مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية

إعداد
هند مطلق ظاهر العنزي

إشراف
د/ زينب محمد مختار الجندي
أستاذ تقنيات التعليم المساعد
معهد الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبدالعزيز

مستخلص البحث

العنوان: مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية.

الكلمات المفتاحية: كفايات التعليم الالكتروني، أعضاء هيئة التدريس.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٠٧) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود، وتم اختيار(٤٥) عضو هيئة تدريس أي ما نسبته (١٥%) كعينة للبحث وقد تم اختيارهم عن طريق العينة الطبقية العشوائية، وطورت الباحثة استبانة اشتملت على أربعة أبعاد لكفايات التعليم الالكتروني، وأظهرت نتائج البحث توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧١) وجاء مجال الشبكة والانترنت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤) يليه مجال تصميم المقررات بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٣) يليه مجال المعرفي لثقافة التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وجاء في المرتبة الأخيرة مجال إدارة المحتوى الالكتروني بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠).

وأوصت الباحثة بالعمل على تهيئة وتنمية أعضاء هيئة التدريس لتقبل ثقافة التعليم الإلكتروني من أجل تكوين اتجاهات إيجابية نحو نمط التعليم الالكتروني، وعمل مسابقات تشجيعية بين الكليات، وتقديم الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس وتقديم البرامج التدريبية الكافية لتنمية أعضاء هيئة، وإجراء دراسات ميدانية في كفايات التعليم الإلكتروني تختبر متغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، ونوع الكلية) على مختلف أنواع كليات الجامعة بهدف رصد نقاط القوة

والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس، وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم لتنميتها، وإجراء البحوث التجريبية، وشبه التجريبية على طلبة الجامعة من أجل قياس أثر التعليم الإلكتروني وفاعليتها في تطوير اتجاهات الطلبة.

١. مقدمة

شكلت التحولات السريعة انعطافا ثقافياً، ومعرفياً، واقتصادياً في تاريخ وحضارة جميع دول العالم، ولعبت التكنولوجيا دوراً بارزاً في تشكيل جميع نواحي المعرفة، ويعد التعليم المحرك الأساسي الذي يدفع المجتمع نحو عملية التنمية والتطور، فقد أصبح ينظر إلى تكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات، كأداة تعليمية يمكن أن تحفز الطلاب، وتشجعهم على المشاركة في عملية التعلم.

ويرى سنبل(٢٠٠٤ ،٢٠٠) أن مقياس تقويم المؤسسات الجامعية أصبح يرتكز على مقدرتها على الاستجابة لحاجات المجتمع الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى قدرتها على إعداد خريجين مؤهلين وفق مواصفات، ومعايير محددة، ولمواكبة هذه التغيرات السريعة في مجريات العصر بادرت الجامعات باستخدام أقصى ما هو متاح لديها من نظم إلكترونية من أجل تطوير أساليب تعليم حديثة ترتكز على بيئة التعلم، ومن أهمها يبرز مصطلح التعليم الإلكتروني كأحد الأساليب التي فرضت نفسها في الميدان التعليمي.

كما يرى الحجي (٢٠٠٢ ، ٤٥) بأن التعليم الإلكتروني سيكون الأسلوب الأمثل والأكثر انتشارا للتعليم، والتدريب في المستقبل حيث سيتيح فرص التعليم على نطاق واسع لمختلف فئات المجتمع، وعليه فإن النظم التعليمية أصبحت مطالبة بمواكبة هذا التطور بفكر تربوي جديد واستراتيجيات متطورة.

و يعد عضو هيئة التدريس الجامعي أحد أهم أركان منظومة التعليم الجامعي، وعنصراً فاعلاً فيها فهو المعني بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها من

خلال تنفيذ أنشطة العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى الخريج، وكفاءة الاستاذ الجامعي لا تقتصر على ما لديه من علم في تخصصه فقط، بل بما يمتلكه من كفايات تدريسية، ومدى ممارسته لها(الشمري،٢٠١٣؛ العمري،٢٠١٥).

ووفقاً لرأي الدسوقي(٢٠٠٥، ١٥) فإنه عند اختيار التعليم الالكتروني كنمط تعليمي جامعي، ينبغي توفير متطلبات أساسية أهمها ما يتعلق بمهارات التعامل مع الحاسوب وشبكة الانترنت، وذلك من خلال برامج تدريبية مبنية على تحديد مستوى مهارة المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس.

وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على فكرة أساسية، وهي تحويل التعليم إلى تعلم، عن طريق التصميم الفعال لبيئة التعليم، والتعلم من أجل التركيز على المتعلم، والعملية التعليمية الذاتية، كما تستند هذه الفلسفة إلى صيغة تعليمية أخرى غير الصيغة التقليدية، وهي التعلم الذاتي، والتركيز على المتعلم وتطوير قدراته والحصول على أكبر قدر من المعرفة، وأن يبني المتعلم معارفه، وخبراته وفق ميوله باستخدام مصادر التعلم الرقمية المختلفة لدعم وتوسيع نطاق العملية التعليمية(مصيلحي ومحمد ، ٢٠٠٧ ،١٣٣).

ويتوقف نجاح التعليم الالكتروني على مدى جاهزية الجامعة، وقبولها لهذا النمط من التعليم واستعدادها لتطبيقه من خلال عدد من المكونات أهمها: أعضاء هيئة التدريس فيها، ومدى امتلاكهم للكفايات اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم، فكلما كان امتلاكهم عالياً كلما كان مستوى جاهزيتهم أعلى، فعضو هيئة التدريس هو من أهم الكوادر اللازمة للنهوض بالتعليم الجامعي، وعليه يتوقف الكثير من خطط التغيير، والتطوير في المنظومة الجامعية (محمد والسيد،٢٠١٤ ، ٥؛ العمري،٢٠١٥ ،٤١٩).

إن نجاح توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم يعتمد على قدرة أعضاء هيئة التدريس على بناء بيئة تعليمية فعالة، وقدرتهم على دمج التكنولوجيا الجديدة في أساليب التعليم الحديثة، وخلق بيئات تعليمية نشطة اجتماعيًا، وتشجيع الأساليب التفاعلية، وتطوير مجموعات مختلفة من التعلم والمهارات الإدارية على مستوى بيئة التعلم سواء في الفصول الدراسية العادية أو من خلال

توظيف الشبكات، وإيجاد بيئة التعلم الإلكترونية وتطوير أساليب مبتكرة لاستخدام التكنولوجيا لتعزيز بيئة التعلم، وتشجيع التقدم التكنولوجي، وتعميق وخلق المعرفة (سالم،٢٠٠٤ ؛ سياف، ٢٠١٠ : ٤ ؛ العمري،٢٠١٥).

وتظهر فاعلية التعليم الإلكتروني أيضاً من خلال قدرته على تقديم الخدمات التعليمية التعلمية في أي وقت وزمان، وبشكل مستمر، وخاصة للمتعلمين الذين لا يتوافر لهم الوقت والظروف الملائمة للالتحاق بالمؤسسات التعليمية، كما أنه يسهم في زيادة فاعلية المتعلمين ويدفعهم إلى تحمل مسئولية أكبر في تعلمهم، فيصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب، واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى(Rossett & Chan,2002).

ومن منطلق ما سبق يمكن القول: بأن موضوع كفايات التعليم الإلكتروني قد جذب اهتمام كثير من الباحثين حيث أكدوا من خلال دراساتهم النظرية، والميدانية على أهمية الكشف عن توافر كفايات التعليم الإلكتروني، وركزوا على ضرورة تنمية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التعليم الالكتروني وتوظيفها في العملية التعليمية، حيث أوصى المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني بجامعة البحرين (٢٠٠٦) على ضرورة تنمية المعارف النظرية، والمهارات الأدائية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، وتصميم البرامج التدريبية وفقاً لاحتياجاتهم، وإيجاد مراكز تدريبية فعالة للارتقاء بالكفاية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.

كما أوصت دراسة كل من السيف(٢٠٠٩) ، ودراسة سليمان(٢٠١٣)، ودراسة الشمري(٢٠١٣) ، ودراسة محمد والسيد (٢٠١٤)، ودراسة محمد (٢٠١٥) على أهمية إجراء دراسات تفحص مستوى توافر كفايات التعليم الالكتروني ، حيث أظهرت نتائجها إلى انخفاض ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم الالكتروني، كما أشارت دراسة العمري(٢٠١٥) إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعليم وأوصت إلى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على أدوات التعليم الالكتروني كما دعت إلى بناء اختبارات قياس قائمة على الكفايات، وإلزام الأعضاء الجدد باجتيازها كشرط لانضمامهم لهيئة التدريس.

وارتكازاً على ما سبق يتضح أهمية امتلاك عضو هيئة التدريس لكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأداء مهنته، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه دون معرفة تلك الكفايات، وهو ما يجعل الوصول إليها أمرًا جديراً بالدراسة، ومع انتفاء وجود دراسات تناولت كفايات التعليم الالكتروني في جامعة الحدود الشمالية بعرعر، فقد تولدت لدى الباحثة الحاجة لإجراء مثل هذا البحث للكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية.

٢. مشكلة البحث

إن تراكم المعرفة تشكل مطلباً تربوياً لكثير من العاملين في مؤسسات التعليم العالي عامة ، وعلى عضو هيئة التدريس خاصةً ، بحيث يكون قادراً على فهمها واستيعابها من أجل قيادة تلك التغيرات، وتوجيهها لتحقيق التقدم المستمر وهذا لا يتحقق إلا بامتلاك أعضاء هيئة التدريس بكفايات التعلم الالكتروني إلا بقناعة العاملين في مؤسسات التعليم العالي بأهمية النمو الأكاديمي والتقني (الشهراني ، ٢٠١٠ ؛ سليمان،٢٠١٣).

وفي ظل هذه التحديات التي تواجهها منظومة التعليم بجامعاتها في المملكة العربية السعودية والضغوطات الداخلية والخارجية الداعية إلى تحسين مخرجاتها من خلال إعادة النظر في أساليب التعليم التقليدية، وتطوير المناهج، وأساليب التعليم والتعلم لتكون أكثر ملائمة لمواكبة التغيرات من أجل تحقيق أهداف التنمية الشاملة(السيف،٢٠٠٩ ؛ الزهراني،٢٠١٢).

ومن بين تلك المتغيرات التوسع في تبني التعليم الإلكتروني حيث يتطلب وجود أعضاء هيئة تدريس على كفاية ذات نوعية خاصة، حيث اتضح من خلال دراسة ديفز وروبلير (Davis & Roblyer,2005,4-6) أن أعضاء التدريس الذين تفوقوا في الطرق التقليدية في تدريسهم لم يحققوا النتائج نفسها عند استخدامهم للتعليم الالكتروني، ويرجع ذلك إلى أن المهارات المطلوبة في التعليم الإلكتروني تختلف اختلافاً كلياً عن مهارات التدريس العادي، كمهارات الاتصال، وخدمات شبكة الانترنت، وتنظيم الفصول الالكترونية.

لذا؛ فإن استعداد الجامعات لإدخال نمط التعليم الإلكتروني قادت إلى وجوب امتلاك عضو هيئة التدريس للكفايات اللازمة لأداء عمله بصورة فعالة ومعرفة للقدر الذي تتوافر به هذه الكفايات، ومن أبرزها كفايات تتعلق بثقافة التعليم الإلكتروني، وأسسه التطبيقية، وكفايات تصميم المقررات الالكترونية (سياف، ٢٠١٠ ، ٤).

وارتكازاً على ما سبق، فقد أصبح لزامًا على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة أن يكيفوا أنفسهم؛ ومؤسساتهم مع هذه المتغيرات حيث لم يعد كافياً أن يتقن عضو هيئة التدريس مادته العلمية فقط، بل أصبح من الضروري أن يكون ملماً بكفايات تخصصية متكاملة (العمري،٢٠١٥ ،٤٢٠)

وقد بدأت الجامعات بالمملكة العربية السعودية بشكل عام، وجامعة الحدود الشمالية بشكل خاص في إدخال منظومة التعليم الإلكتروني إلى الجامعة، حيث قامت بإنشاء موقع لها تضمن الاشتراك في منظومة البلاك بورد(Blackboard) ورغم أن الجامعة أنشأت مؤخرا عمادة خاصة تعنى بالتعليم الإلكتروني، إلا أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لازال محدوداً وفقاً لاستطلاع أجرته الباحثة.

يتبين مما سبق أهمية الكفايات، وضرورة توافرها لدى عضو هيئة التدريس بالإضافة إلى ممارستها وعليه فقد تولد لدى الباحثة قناعة بضرورة الكشف عن توافر كفايات هذا النمط من التعليم، وقد دعم ذلك عدم وجود دراسات في حدود علم الباحثة من الدراسات التي تناولت كفايات التعليم الإلكتروني في جامعة الحدود الشمالية بعرعر. ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي:

ما مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مدى توافر الكفايات المعرفية لثقافة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعرعر؟

٢- ما مدى توافر كفايات خدمات الشبكة والإنترنت للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعرعر؟

٣- ما مدى توافر كفايات تصميم المقررات للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعرعر؟

٤- ما مدى توافر كفايات إدارة المحتوى للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعرعر؟

٣.هدف البحث

١- تحديد درجة توافر كفايات المجال المعرفي بثقافة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحدود الشمالية.

٢- تحديد درجة توافر كفايات خدمات الشبكة والانترنت في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحدود الشمالية.

٣- تحديد درجة توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحدود الشمالية.

٤- تحديد درجة توافر كفايات إدارة المحتوى في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحدود الشمالية.

٤.منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على جمع المعلومات حول مشكلة الدراسة بهدف معالجتها حيث يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، فيعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيرًا كميًّا.

٥. أهمية البحث:

١- تقديم قائمة بكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على الكفايات اللازمة لممارسة التعليم الإلكتروني.

٢- تزويد المسئولين بالجامعة بقائمة كفايات التعليم الإلكتروني الأساسية التي يجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس.

٣- تزويد المسئولين ومتخذي القرار بالجامعة برؤى، وحلول حول سبل تنمية كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس لاستخدام وسائل التعليم الالكتروني، وتقنياته في التدريب.

٤- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية كفايات عضو هيئة التدريس في استخدامه لوسائل التعليم الإلكتروني.

٦.حدود البحث:

التزم الباحث في بحثه بالحدود الآتية: -

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨هـ.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس الإناث بجامعة الحدود الشمالية بعرعر.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الباحثة على الكفايات التالية : (كفايات المعرفة بثقافة التعليم الالكتروني، كفايات الشبكة العنكبوتية والإنترنت، كفاية تصميم المقررات، وكفاية إدارة المحتوى الإلكتروني).

٧.عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية من أفراد مجتمع الدراسة

٨.مصطلحات البحث:

التعليم الإلكتروني E-Learning:

عرفه الحربي (٢٠٠٧، ١٧) على أنه " نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية وتعلمية للمتعلم بطريقة تفاعلية عن طريق استخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي بالإضافة إلى إدارة محتوى التعلم إلكترونياً".

الكفايات Competencies :

تعرف الكفايات على أنها "مجموعة المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يمكن للمعلم تحقيقها بناءً على مستوى معين" (اللقاني والجمل،٢٠٠٣ ، ٧٤).

أعضاء هيئة التدريس Faculty members :

يعرف عضو هيئة التدريس على أنه " الشخص الذي يعمل بالتدريس في الجامعة ويشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك، ويحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه"(سارة ومنيرة،٢٠١٣ ،٣).

وتعرفها الباحثة اجرائياً على أنه " كل من يعمل في التدريس بجامعة الحدود الشمالية، ويشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو محاضر أو معيد ويحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه أو البكالوريوس".

٩.تصميم معالجات لبحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على جمع المعلومات حول مشكلة الدراسة بهدف معالجتها حيث يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، فيعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيرًا كميًّا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي، فيعطي وصفاً رقميًّا يوضح حجم، ومقدار هذه الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ولا يقتصر الأسلوب الوصفي على وصف الظاهرة فقط بل إنه يساهم في الوصول الى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره (عبيدات وعبدالحق وعدس، ٢٠٠٤ ، ١٩١- ١٩٢).

٩.١ مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس الإناث بجامعة الحدود الشمالية في مدينة عرعر، والبالغ عددهن (٣٠٧) وفقاً لإحصائية عام ٢٠١٧م والجدول التالي يوضح مجتمع البحث، وأعدادهن حسب توزيعهن على الكليات.

أعداد ونسب أعضاء هيئة التدريس وتوزيعهم حسب على الكليات

اسم الكلية	أعضاء هيئة التدريس	
	العدد	النسبة المئوية
عمادة السنة التحضيرية	٨	%٢.٦٠
كلية التربية والآداب	٧٥	%٢٤.٤٢
كلية التمريض	٨	%٢.٦٠
كلية الطب	٣٣	%١٠.٧٤
كلية العلوم	٦٣	%٢٠.٥٢
كلية المجتمع	٢٩	%٩.٤٤
كلية إدارة الأعمال	٢٧	%٨.٧٩
كلية إدارة الأعمال	٢٦	%٨.٤٦
كلية العلوم الطبية التطبيقية	٣٨	%١٢.٣٧
المجموع	٣٠٧	%١٠٠

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية من أفراد مجتمع البحث، حيث تم توزيع (٧٠) استبانة، وصلت منها(٥٤) استبانة، واستبعد منها (٩) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة الجاهزة للتحليل (٤٥) استبانة، والجدول التالي يوضح أعداد الاستبانات الموزعة والاستبانات المستردة والاستبانات المستبعدة، والاستبانات الصالحة ونسبها.

الأعداد والنسب المئوية للاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة من أفراد مجتمع الدراسة

مجتمع البحث	الاستبانات الموزعة		الاستبانات المستردة		الاستبانات المستبعدة		الاستبانات الصالحة	
العدد	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣٠٧	٧٠	٢٣	٥٤	١٨	٩	٣	٤٥	١٥

٩.٢ بناء أدوات البحث: في هذا الجزء تقدم الباحثة عرضاً للأدوات التي استخدمت في البحث، وخطوات إعدادها، وإجراءات التأكد من صدقها، وثباتها، وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة.

٩.٢.١ أداة الدراسة الاستبانة: نظرا للطبيعة الوصفية للبحث، فقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، من أجل جمع المعلومات المتعلقة ببحثها، وهي عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من العبارات المترابطة والمتسلسلة، والتي يتم الإجابة عليها، وتعبئتها من قبل المستجيبين لجمع المعلومات، والبيانات حول الظاهرة أو مشكلة البحث، وفقاً للأسس العلمية (عبيدات وآخرون،٢٠٠٤) . وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على الاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت موضوع كفايات التعليم الالكتروني مثل دراسة كل من السيف(٢٠٠٩)، ودراسة النجار والعجرمي(٢٠٠٩)، ودراسة الوحيدي(٢٠٠٩)، ودراسة كلاب(٢٠١١)، ودراسة الزهراني(٢٠١٢)، ودراسة سليمان(٢٠١٣)، ودراسة الشمري(٢٠١٣) مع التعديل عليهم بما يتلاءم مع موضوع البحث، وأهدافها وطبيعة البيانات، والمعلومات المراد الحصول عليها، ومن خلال ما سبق تم تصميم الاستبانة لتفي بالغرض المطلوب لمجتمع البحث، والعينة المختارة، وبعدها تم اعداد الاستبانة في صورتها الأولية واشتملت على أربعة محاور وهي متغيرات تابعة تم وصفها في مستويات فئوية، وتكونت من عدد (٣٦) عبارة موجهة إلى أفراد عينة البحث وهي كما يلي:

أبعاد كفايات التعليم الإلكتروني وعدد عباراتها

رقم المحور	أسماء محاور الاستبانة	عدد العبارات
الأول	كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني	٧
الثاني	مجال كفايات خدمات الشبكة والإنترنت.	١٠
الثالث	مجال كفايات تصميم المقررات الإلكترونية.	١١
الرابع	مجال كفايات إدارة المحتوى الإلكتروني.	٨

١- البعد الأول: كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الالكتروني، واشتمل على (٧) عبارات من ١ وحتى العبارة رقم ٧.

٢- البعد الثاني: مجال كفايات خدمات الشبكة والانترنت، واشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات من ٨ وحتى العبارة رقم ١٧.

٣- البعد الثالث: مجال كفايات تصميم المقررات الالكترونية ، وقد اشتمل هذا البعد على (١١) عبارة من ١٨ وحتى العبارة رقم ٢٨.

٤- البعد الرابع: مجال كفايات إدارة المحتوى الإلكتروني وقد اشتمل على (٨) عبارات من ٢٩ وحتى العبارة رقم ٣٦.

و استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لكونه الأسلوب الشائع في تصميم الاستبانات، حيث يقدم سلم ليكرت العددي تقديراً مرئياً للأسئلة المقفلة والنوع الأكثر شيوعاً لهذا السلم هو الذي تتراوح درجاته بين (١ إلى ٥) ويوصف بأنه خماسي التدرج وتم تصنيف الاستجابات للممارسة وفقاً لما يلي :

(عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) وهو يفيد في أغلب الأحوال عند قياس الاتجاهات وشدة شعور المستجيبين، والجدول التالي يوضح ذلك:

توزيع درجات المقياس لمتغيرات البحث حسب أسلوب ليكرت

درجة الاستجابة	التصنيف	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

٩.٢.٢ صدق أداة البحث: يقصد بصدق أداة البحث " شمول الاستبانة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها، ومفرداتها بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون،٢٠٠٤ ، ٢٠٠). ومن أجل التحقق من صدق الاستبانة تم إجراء اختبارات الصدق التالية:

٩.٢.٢.١ صدق المحكمين (الصدق الظاهري): لما كانت الاستبانة في صورتها الأولية هي مسودة غير نهائية تقبل التعديل والتطوير والتغيير عليها يتحتم إعادة فحص صيغة العبارات، والتأكد من ارتباطها بالأهداف المراد تحقيقها، والتأكد من أن الاستبانة تقيس كل المتغيرات، والعوامل المطلوبة لأن الأداة الجيدة هي التي تتسم بالصدق والثبات أي أنها تقيس ما وضعت أصلاً لقياسه(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤) وفقاً لذلك قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم تسعة محكمين.

حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت من أجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى كفايتها لتغطية كل محور من محاور متغيرات البحث الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل في صياغة العبارات أو حذفها أو اضافة عبارات جديدة لازمة للاستبانة، واستناداً إلى الملاحظات، والتوجيهات التي أبداها المحكمين، تم إجراء التعديلات التي اتفق معظم المحكمين على أنها تحتاج إلى إضافة أو حذف أو تعديل.

٩.٢.٢.٢ الصدق الداخلي: ويأخذ الصدق الداخلي شكلان هما: أ- الصدق البنائي ب- ثبات أداة البحث، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ-**الصدق البنائي:** بعد ادخال تعديلات المحكمين تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة عشوائية قوامها " ٢٠" عضوا من مجتمع البحث، حيث طلب منهم الإجابة عن محتوى الاستبانة، وبعد إرجاعها منهم تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للقيم الاحتمالية للمحور كما هو موضح في الجداول التالية:

وضح معاملات ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٠٠**	١٣	٠.٧٦٥**	٢٥	٠.٧٣١**
٢	٠.٥٦٥**	١٤	٠.٥٣١**	٢٦	٠.٥٥٤**
٣	٠.٧١٠**	١٥	٠.٨٧٧**	٢٧	٠.٨١٥**
٤	٠.٧٧٤**	١٦	٠.٨٤٧**	٢٨	٠.٧٢٢**
٥	٠.٨٠٣**	١٧	٠.٧٦٥**	٢٩	٠.٥٤٠**
٦	٠.٧٢٥**	١٨	٠.٨٧٣**	٣٠	٠.٤١٩**
٧	٠.٧٥٩**	١٩	٠.٧٨٧**	٣١	٠.٤٥٣**
٨	٠.٥١٢**	٢٠	٠.٥٦٦**	٣٢	٠.٦٤٧**
٩	٠.٥٣٣**	٢١	٠.٥٣٤**	٣٣	٠.٥٧٧**
١٠	٠.٥١٤**	٢٢	٠.٦٠٤**	٣٤	٠.٧٣٣**
١١	٠.٥١٨**	٢٣	٠.٧٣٩**	٣٥	٠.٦٧٣**
١٢	٠.٨٢٠**	٢٤	٠.٨١٧**	٣٦	٠.٦٠٨**

إن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١= a وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

ب- **ثبات أداة البحث** (معامل ألفا كرو نباخ Alpha –cronbach) :

لاختبار مدى توافر الثبات، والاتساق الداخلي بين الإجابات عن الأسئلة تم احتساب معامل المصداقية ألفا كرو نباخ(alpha-cronbach) وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرو نباخ (٦٠%) ويقصد بثبات أداة البحث مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبانة إذا طبقت الأداة لأكثر من مرة في ظروف مماثلة، وهناك العديد من الاختبارات، والمقاييس

الاحصائية التي يمكن أن تستخدم في ذلك، ولعل أكثرها استخداماً هو معامل ألفا كرو نباخ، والذي يقوم على أن أصغر قيمة مقبولة عندما تكون بين (٠.٧، ٠.٩).

وقد تم توزيع الاستبانة على عدد "٢٠" فرداً من مجتمع البحث كعينة استطلاعية وبعد ذلك بفترة وجيزة تم إجراء اختبار المصداقية على اجابات العينة الاستطلاعية لجميع محاور الاستبانة، وجاءت نتائج التقدير كما هو موضح في الجدول:

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لعبارات محاور الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	قيمة ألفا
كفايات المجال الثقافي للتعليم الالكتروني	٧	٠.٨٣
كفايات مجال الشبكة والانترنت	١٠	٠.٨٢
كفايات مجال تصميم المقررات الالكترونية	١١	٠.٨٤
كفايات مجال إدارة المحتوى الالكتروني	٨	٠.٧١
الثبات العام	٣٦	٠.٩٢

توضح نتائج اختبار الثبات أن قيم ألفا كور نباخ لجميع محاور البحث أكبر من (٦٠%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لجميع محاور الاستبانة سواء أكان ذلك لكل محور على حدة أو على مستوى جميع محاور الاستبانة حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي(٠.٩٢) وهو ثبات مرتفعة، وبذلك يمكن القول بأن المقاييس تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الاجابات في تحقيق اهداف البحث، وتحليل نتائجها.

٩.٣ خطوات تطبيق البحث:

بعد التأكد من صدق الاستبانة، وثباتها قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس، حيث تم توزيع عدد (٧٠) استمارة، وتم استرجاع عدد (٥٤) كما تم استبعاد (٩) استبانات لعدم صلاحيتها ، وعدد (٤٥) استبانة مكتملة البيانات أي بنسبة استرجاع بلغت

(١٥%) تقريباً، وتعد هذه النسبة من النسب المقبولة في العلوم السلوكية، وقد تم تفريغ الاستبانة، وتحليلها احصائيا للتوصل الى نتائج الدراسة.

٩.٤ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة البحث مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات التي تم جمعها من واقع تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث:

٩.٤.١ الإحصاء الوصفي: وذلك من خلال الأساليب التالية:

١. التكرارات، والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
٢. المتوسط الحسابي..
٣. الانحراف المعياري.
٤. حساب مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني من حيث قوتها أو ضعفها لمقياس ليكرت الخماسي وقد تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطى الدرجة (٥) للاستجابة عالية جداً ، والدرجة (٤) للاستجابة عالية، والدرجة (٣) للاستجابة متوسطة، والدرجة (٢) للاستجابة ضعيفة، والدرجة (١) للاستجابة ضعيفة جدا، كما يأتي :

- من ١ إلى١,٨٠ تمثل ضعيفة جداً.
- من ١,٨١ وحتى٢,٦٠ ضعيفة.
- من ٢,٦١ وحتى٣,٤٠ متوسطة.
- من ٣,٤١ وحتى٤,٢٠عالية.
- من ٤,٢١ وحتى ٥ عالية جداً.

١٠ النتائج والمناقشة

١٠.١ عرض النتائج

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الكفايات في ضوء استجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة حيث شملت المجالات التالية: "المجال المعرفي لثقافة التعليم الالكتروني ، و مجال الشبكة والانترنت، و مجال تصميم المقررات الالكترونية، ومجال إدارة المحتوى الالكتروني" ويبين الجدول التالي ذلك:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لأبعاد كفايات التعليم الالكتروني

تسلسل العبارات	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
١-٧	المجال المعرفي لثقافة التعليم الالكتروني	٣.٦٩	٠.٩٠	٣	عالية
٨-١٧	الشبكة والانترنت	٣.٩٤	٠.٩٩	١	عالية
١٨-٢٨	تصميم المقررات الالكترونية	٣.٩٣	٠.٩٢	٢	عالية
٢٩-٣٦	إدارة المحتوى الالكتروني	٣.٣٠	١.٢٢	٤	متوسطة
الدرجة الكلية		٣,٧١	١.٠٠	عالية	

يتبين من معطيات الجدول السابق أن المتوسط الكلي لأبعاد توافر كفايات التعليم الإلكتروني من خلال استجابات عينة البحث حيث كانت الاستجابات عالية، فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ(٣.٧١) وبانحراف معياري بلغ (١) وهي قيمة تشير إلى تباين واختلاف الآراء لأفراد العينة.

وقد جاء في المرتبة الأولى مجال الشبكة والانترنت من حيث تحققه بالواقع حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣.٩٤) بانحراف معياري (٠.٩٩) وفي المرتبة الثانية جاء مجال تصميم المقررات الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ(٣.٩٣) بانحراف معياري(٠.٩٢) وفي المرتبة الثالثة جاء المجال المعرفي لثقافة التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) بانحراف معياري (٠.٩٠) وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال إدارة المحتوى الالكتروني بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) بانحراف معياري(١.٢٢).

وبشكل عام جاءت متوسطات أبعاد توافر كفايات التعليم الالكتروني بقيم متوسطات تراوحت بين (٣.٣٠- ٣.٩٤) وبانحرافات معيارية تراوحت بين(٠.٩٢ – ١.٢٢).

وقد قسمت الباحثة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة لأربعة أبعاد هي:

أولاً : كفايات المجال المعرفي بثقافة التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعرعر.

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما يلي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول كفايات ثقافة التعليم الإلكتروني

		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
لدي إلمام كافٍ بمفهوم التعليم الإلكتروني	ك	٣٧,٨	١٠	١٧	١	–	٣,٩٦	٠,٩٣	٢
	%	٣٧,٨	٢٢,٢	٣٧,٨	٢,٢	–			
لدي إلمام كافٍ بفوائد التعليم الإلكتروني	ك	١٢	٢٠	١٣	–	–	٣,٩٨	٠,٧٥	١
	%	٢٦,٧	٤٤,٤	٢٨,٩	–	–			
لدي إلمام كافٍ بأهداف التعليم الإلكتروني	ك	١٠	٢٠	١٤	١	–	٣,٨٧	٠,٧٩	٣
	%	٢٢,٢	٤٤,٤	٣١,١	٢,٢	–			
لدي إلمام كافٍ بخصائص التعليم الإلكتروني	ك	٩	١٠	٢٠	٥	١	٣,٤٧	١,٠١	٦
	%	٢٠,٠	٢٢,٢	٤٤,٤	١١,١	٢,٢			
لدي إلمام بالصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم الالكتروني	ك	٨	١٢	١٥	٩	١	٣,٣٨	١,٠٧	٧
	%	١٧,٨	٢٦,٧	٣٣,٣	٢٠,٠	٢,٢			
لدي إلمام بالمهام المتعلقة بالأستاذ في التعليم الإلكتروني	ك	٦	٢٠	١٣	٦	–	٣,٥٨	٠,٨٩	٥
	%	١٣,٣	٤٤,٤	٢٨,٩	١٣,٣	–			
لدي إلمام بالمهام المتعلقة	ك	٧	١٥	٢٠	٣		٣,٥٩	٠,٨٤	٤

		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
بالطالب في التعلم الإلكتروني	%	١٥,٦	٣٣,٣	٤٤,٤	٦,٧				
المتوسط العام							٣.٦٩		

من معطيات الجدول السابق أن المتوسط الكلي لمجال كفايات ثقافة التعليم الإلكتروني من خلال استجابات عينة البحث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور بين (٣.٣٨ – ٣.٩٨) وبانحرافات معيارية محصورة بين(٠.٧٥ – ١.٠٧) وهي قيمة تعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى تحققها على الواقع.

كما يتبين أن عبارة "لدي إلمام كافٍ بفوائد التعليم الإلكتروني" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٩٨) وأقل انحراف معياري (٠.٧٥) وهي قيمة أقل من واحد صحيح، ويعني ذلك تجانس في تقدير آراء عينة البحث لمدى تحققها بالواقع، يليها في الترتيب عبارة "لدي إلمام كافٍ بمفهوم التعليم الالكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٦) وبانحراف معياري (٠.٩٣) يليها في الترتيب عبارة "لدي إلمام كاف بأهداف التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٧٩) وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " لدي إلمام بالصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٨) وبانحراف معياري (١.٠٧) وهي قيمة أكبر من واحد صحيح وتعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى توافرها بالواقع.

ثانياً : كفايات محور شبكة المعلومات والانترنت في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعرعر.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في كفايات مجال الشبكة والانترنت

		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
لدي إلمام باستخدام متصفح الإنترنت	ك	٢٥	٧	١١	٢	–	٤.٢٢	٠.٩٧	٣
	%	٥٥.٦	١٥.٦	٢٤.٤	٤.٤	–			
لدي إلمام باستخدام محركات البحث	ك	٢٦	١١	٧	١	–	٤.٣١	٠.٩٧	٢
	%	٥٧.٠٨	٢٤.٤	١٥.٦	٢.٢	–			
أبحث في المجال الذي يخدم تخصصي بصفة مستمرة	ك	٣٣	١١	١	–	–	٤.٧١	٠.٥١	١
	%	٧٣.٣	٢٤.٤	٢.٢	–	–			
أشترك في المجموعات البريدية التي تخدم مجال عملي	ك	١٩	١٧	٨	١	–	٤.٢	٠.٨١	٤
	%	٤٢.٢	٣٧.٨	١٧.٨	٢.٢	–			
أقوم بتطوير صفحتي في موقع الجامعة باستمرار	ك	١٣	١٠	١٢	٨	٢	٣.٥٣	١.٢٢	٩
	%	٢٨.٩	٢٢.٢	٢٦.٧	١٧.٨	٤.٤			
أحرص على رفع نسبة المشاهدات في صفحتي على موقع الجامعة	ك	٧	٢	٢٥	٧	٤	٣.٢	١.١	١٠
	%	١٥.٦	٤.٤	٥٥.٦	١٥.٦	٨.٩			
أستخدم برامج التواصل الاجتماعي	ك	١٨	٧	١٢	٨	–	٣.٧٨	١.١٧	٧
	%	٤٠	١٥.٦	٢٦.٧	١٧.٨	–			
أحرص على التعامل مع المكتبات الرقمية الالكترونية	ك	١٥	١٢	١٦	–	٢	٣.٨٤	١.٠٤	٦
	%	٣٣.٣	٢٦.٧	٣٥.٦	–	٤.٤			
أتواصل مع الجامعات ومراكز البحوث عبر الشبكة العنكبوتية	ك	١٣	١٢	١٨	–	٢	٣.٧٦	١.٠٣	٨
	%	٢٨.٩	٢٦.٧	٤٠	–	٤.٤			
لدي القدرة على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني.	ك	١٨	١١	١٤	–	٢	٣.٩٦	١.٠٧	٥
	%	٤٠	٢٤.٤	٣١.١	–	٤.٤			

	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
المتوسط العام						٣.٩٤		

يتبين من معطيات الجدول السابق أن المتوسط الكلي لمجال كفايات الشبكة والانترنت من خلال استجابات عينة البحث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤) وهذا يعني أن قيمة الاستجابة كانت عالية لديهن.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس في هذا المحور بين (٤.٧١– ٣.٠٢) وبانحرافات معيارية بين(٠.٥١ – ١.٢٢) وهي قيمة تعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى تحققها على الواقع.

كما أن عبارة " أبحث في المجال الذي يخدم تخصصي بصفة مستمرة " على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٧١) وأقل انحراف معياري (٠.٥١) وهي قيمة أقل من واحد صحيح، ويعني ذلك تجانس في تقدير آراء عينة البحث لمدى تحققها بالواقع، يليها في الترتيب جاءت عبارة "لدي إلمام باستخدام محركات البحث" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣١) وبانحراف معياري (٠.٩٧) يليها عبارة " لدي إلمام باستخدام متصفح الانترنت" بمتوسط حسابي بلغ(٤.٢٢) وبانحراف معياري (٠.٩٧) وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " أحرص على رفع نسبة المشاهدات في صفحتي على موقع الجامعة" حيث بلغ المتوسط الحسابي(٣.٠٢) وبانحراف معياري (١.١) وهي قيمة أكبر من واحد صحيح، وتعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى توافرها بالواقع.

ثالثاً : كفايات محور تصميم المقررات الإلكترونية في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعرعر.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في مجال كفايات تصميم المقررات الالكترونية

		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
أقوم بتحديد الأهداف العامة والفرعية للمقرر الإلكتروني	ك	١٤	١٧	١٠	٢	٢	٣.٨٧	١.٠٦	٧
	%	٣١.١	٣٧.٨	٢٢.٢	٤.٤	٤.٤			
أقوم بتقسيم المقرر إلى وحدات تعليمية	ك	١٢	٢٢	٩	–	٢	٣.٩٣	٠.٩٤	٥
	%	٢٦.٧	٤٨.٩	٢٠.٠	–	٤.٤			
أقوم بصياغة أهداف فرعية لكل وحدة تعليمية	ك	١٥	٢٢	٨	–	–	٤.١٦	٠.٧١	٢
	%	٣٣.٣	٤٨.٩	١٧.٨	–	–			
أضع جدول زمني لإنجاز المهام المطلوب تنفيذها	ك	٢	٣٤	٧	٢	–	٣.٨	٠.٥٩	٩
	%	٤.٤	٧٥.٦	١٥.٦	٤.٤	–			
أحرص على استخدام أنشطة تشجع على التعلم الذاتي	ك	٧	٢٢	١٠	٤	٢	٣.٦٢	١.٠١	١٠
	%	١٥.٦	٤٨.٩	٢٢.٢	٨.٩	٤.٤			
أحرص على تصميم أنشطة تشجع على تفاعل الطالبة	ك	٢٢	١٤	٧	–	٢	٤.٢	١.٠١	١
	%	٤٨.٩	٣١.١	١٥.٦	–	٤.٤			
أحرص على وضع معايير واضحة لطريقة تقويم الطالبات	ك	١٣	٢٥	٥	٢	–	٤.٠٩	٠.٧٦	٤
	%	٢٨.٩	٥٥.٦	١١.١	٤.٤	–			
عند تصميم المحتوى أراعي وضع دليل إرشادي للطالبات	ك	١٧	٢٢	٤	–	٢	٤.١٦	٠.٩٣	٣
	%	٣٧.٨	٤٨.٩	٨.٩	–	٤.٤			
لدي القدرة على تصميم الاختبارات الإلكترونية	ك	١٤	١٦	١٢	٢	١	٣.٨٩	٠.٩٨	٦
	%	٣١.١	٣٥.٦	٢٦.٧	٤.٤	٢.٢			
أقوم بوضع معايير واضحة لتقويم المقرر الإلكتروني	ك	١٣	٢١	٤	٥	٢	٣.٨٤	١.١١	٨
	%	٢٨.٩	٤٦.٧	٨.٩	١١.١	٤.٤			
أستخدم ملفات الوسائط المتعددة (فيديو، صوت ...) لتحقيق أهداف المقرر الإلكتروني	ك	٨	٢٢	٦	٨	١	٣.٦٢	١.٠٥	١١
	%	١٧.٨	٤٨.٩	١٣.٣	١٧.٨	٢.٢			
المتوسط العام							٣.٩٣		

يتبين من معطيات الجدول السابق أن المتوسط الكلي لمجال كفايات تصميم المقررات الالكترونية من خلال استجابات عينة البحث جاء بمتوسط حسابي بلغ(٣.٩٣) وهذا يعني أن قيمة الاستجابة كانت عالية لديهن.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس بين (٤.٢ – ٣.٦٢) وبانحرافات معيارية محصورة بين(٠.٥٩– ١.١١) وهي قيمة تعني اختلاف، وتباين أفراد عينة البحث في مدى تحققها على الواقع.

كما يتبين من الجدول السابق أن عبارة " أحرص على تصميم أنشطة تشجع على تفاعل الطالبة " على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢) وانحراف معياري (١.١) وهي قيمة أكبر من واحد صحيح ويعني ذلك اختلاف، وتباين في تقدير آراء عينة البحث لمدى تحققها بالواقع، يليها في الترتيب جاءت عبارة "أقوم بصياغة أهداف فرعية لكل وحدة تعليمية" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٧١) يليها في الترتيب جاءت عبارة "عند تصميم محتوى أراعي وضع دليل إرشادي للطالبات" بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٩٣) وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " أستخدم ملفات الوسائط المتعددة من فيديو وصوت لتحقيق أهداف المقرر الالكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي(٣.٦٢) وبانحراف معياري (١.٠٥) وهي قيمة أكبر من واحد صحيح، وتعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى توافرها بالواقع.

رابعاً : كفايات محور إدارة المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعرعر.

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما يلي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول كفاياتهم في إدارة المحتوى الالكتروني.

		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
أتعامل مع المقرر بمرونة من حيث الحذف والإضافة والتعديل	ك	١٠	١٢	١٣	٦	٤	٣.٤	١.٢٣	٤
	%	٢٢.٢	٢٦.٧	٢٨.٩	١٣.٣	٨.٩			
أستخدم التطبيقات الإلكترونية في التواصل مع الطالبات	ك	١٢	١٠	١٤	٨	١	٣.٥٣	١.١٤	١
	%	٢٦.٧	٢٢.٢	٣١.١	١٧.٨	٢.٢			
أقدم الواجبات للطالبات وأستلمها	ك	٩	٨	١٥	٦	٧	٣.١٣	١.٣٢	٦

		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
منهم إلكترونيا	%	٢٠	١٧.٨	٣٣.٣	١٣.٣	١٥.٦			
أتعامل مع البلاك بورد (Black Board) بسهولة	ك	١٠	١٥	٤	٥	١١	٣.١٨	١.٥٣	٥
	%	٢٢.٢	٣٣.٣	٨.٩	١١.١	٢٤.٤			
أحدد ساعات مكتبية للتواصل مع الطالبات عبر التطبيقات الإلكترونية المتاحة	ك	٦	١٦	٩	٦	٨	٣.١٣	١.٣٢	٦
	%	١٣.٣	٣٥.٦	٢٠	١٣.٣	١٧.٨			
أستخدم الحوافز المناسبة في تشجيع المتعلمات للتفاعل مع المقررات	ك	٥	١٨	٦	٥	١١	٣.٠٢	١.٤١	٨
	%	١١.١	٤٠	١٣.٣	١١.١	٢٤.٤			
أتواصل مع الدعم الفني للنظام الذي أعمل عليه	ك	٥	٢٠	١٤	٤	٢	٣.٤٩	٠.٩٧	٣
	%	١١.١	٤٤.٤	٣١.١	٨.٩	٤.٤			
أحدد الاستراتيجيات الفعالة لتحقيق أهداف المحتوى الإلكتروني	ك	٤	١٩	١٩	١	٢	٣.٤٩	٠.٨٧	٢
	%	٨.٩	٤٢.٢	٤٢.٢	٢.٢	٤.٤			
المتوسط العام							٣.٣٠		

يتبين من معطيات الجدول السابق أن المتوسط الكلي لمجال كفايات إدراة المحتوى الالكتروني من خلال استجابات عينة البحث جاء بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وهذا يعني أن قيمة الاستجابة كانت عالية لديهن، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس بين (٣.٥٣ – ٣.٠٢) وبانحرافات معيارية محصورة بين(٠.٨٧ – ١.٥٣) وهي قيمة تعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى تحققها على الواقع.

كما يتبين من الجدول السابق أن عبارة "أستخدم التطبيقات الالكترونية في التواصل مع الطالبات" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٥٣) وانحراف معياري (١.١٤) وهي قيمة أكبر من واحد صحيح ويعني ذلك اختلاف وتباين في تقدير آراء عينة البحث لمدى تحققها بالواقع، يليها في الترتيب جاءت عبارة "أحدد الاستراتيجيات الفعالة لتحقيق أهداف المحتوى الإلكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٨٧) يليها في الترتيب جاءت عبارة "أتواصل مع الدعم الفني للنظام الذي أعمل عليه" بمتوسط حسابي بلغ(٣.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٩٧) وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " أستخدم الحوافز المناسبة في تشجيع المتعلمات

للتفاعل مع المقررات" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٢) وبانحراف معياري (١.٤١) وهي قيمة أكبر من واحد صحيح، وتعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى توافرها بالواقع.

٢. تفسير النتائج ومناقشتها:

١- أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون على توافر كفايات التعليم الإلكتروني لبعد كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (٣.٦٩).

٢- أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون على توافر كفايات التعليم الإلكتروني لبعد كفايات مجال خدمات الشبكة والانترنت بمتوسط حسابي (٣.٩٤).

٣- أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون على توافر كفايات التعليم الإلكتروني لبعد مجال كفايات تصميم المقررات الإلكترونية بمتوسط حسابي (٣.٩٣).

٤- أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون على توافر كفايات التعليم الإلكتروني لبعد مجال كفايات إدارة المحتوى الإلكتروني بمتوسط حسابي (٣.٣٠).

٥- أن المرتبة الأولى من حيث الموافقة جاء فيها مجال الشبكة والانترنت بينما جاء في المرتبة الثانية مجال تصميم المقررات الالكترونية وجاء في المرتبة الثالثة المجال المعرفي لثقافة التعليم الالكتروني أما المرتبة الرابعة والأخيرة، فقد جاء مجال إدارة المحتوى الالكتروني، وبلغ المتوسط العام لكفايات التعليم الإلكتروني بأبعاده الأربعة (٣.٧١) مما يشير إلى موافقة أفراد عينة البحث على عبارات الكفايات بأبعادها الأربعة بصورة عامة.

٣. توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث تستعرض الباحثة فيما يلي بعض التوصيات:

١- العمل على تهيئة وتنمية أعضاء هيئة التدريس لتقبل ثقافة التعليم الإلكتروني من أجل تكوين اتجاهات إيجابية نحو نمط التعليم الالكتروني.

٢- عمل مسابقات تشجيعية لأفضل كلية تقوم بتحويل مقرراتها التقليدية إلى مقررات إلكترونية، وتفعيل برامج التعليم الإلكتروني داخل أقسامها.

٣- تقديم الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون القيام بتفعيل التعليم الإلكتروني ويطورون من صفحاتهم الشخصية على موقع الجامعة، وتزويد تلك الصفحات بإنتاجاتهم العلمية.

٤- تقديم البرامج التدريبية الكافية لتنمية أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بإدارة المحتوى الإلكتروني من قبل عمادة التعليم الإلكتروني.

٤-مقترحات ببحوث مستقبلية:

١- إجراء دراسات ميدانية في كفايات التعليم الإلكتروني تختبر متغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، ونوع الكلية) على مختلف أنواع كليات الجامعة بهدف رصد نقاط القوة والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس، وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم لتنميتها.

٢- إجراء البحوث التجريبية، وشبه التجريبية على طلبة الجامعة من أجل قياس أثر التعليم الإلكتروني، وفاعليتها في تطوير اتجاهات الطلبة.

٣- تطوير معايير خاصة بالجامعة تتعلق بالتعيينات، والترقيات تتضمن إلمام أعضاء هيئة التدريس بأدوات التعليم الإلكتروني، وممارستهم لها.

٤- تثقيف الطلبة وتشجيعهم من خلال إضافة مساق خاص أو تدريبهم على منظومة البلاك بورد(Black Board) وتبصيرهم بأهمية التعلم الذاتي المعتمد على التعليم الإلكتروني.

٥- تخفيف العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس.

٦- الاستفادة من كفايات التعليم الحالية عند إعداد البرامج التدريبية الخاصة.

٧- نشر ثقافة التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من بعضهم البعض.

المراجع:

- التركي، عثمان بن تركي. (٢٠٠٩). درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ١٩(٣)، ١٢١-١٣٨.
- الحجي، أنس بن فيصل.(٢٠٠٢).عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية. مجلة المعرفة، عدد٩١ ، ٤٥.
- الحربي، محمد بن صنت.(٢٠٠٧). مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية : جامعة أم القرى.
- الدسوقي، محمد ابراهيم .(٢٠٠٥). بناء برنامج في تكنولوجيا التعليم لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في ضوء الاحتياجات التدريبية وتفعيل دوائر الجودة. بحث مقدم للمؤتمر العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم ومتطلبات الجودة الشاملة). القاهرة: الجمعية المصرية تكنولوجيا التعليم.
- الزهراني، مساعد علي خضر.(٢٠١٢). كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية: جامعة اليرموك،.
- السيف، منال سليمان .(٢٠٠٩). مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستيرغير منشورة . كلية التربية: جامعة الملك سعود.
- سالم، أحمد. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. ط.١. الرياض: مكتبة الرشد.

- سليمان، حيدر حمدان دبي العطا.(٢٠١٣). كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية. رسالة ماجستيرغير منشورة . الخرطوم: جامعة أم درمان الاسلامية.
- سنبل، عبدالعزيز بن عبدالله .(٢٠٠٤).التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين. ط.١. الرياض : دار المريخ.
- سياف، عامر بن مترك. (٢٠١٠). مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ومدى ممارستها. مجلة عالم التربية، مج ١١(٣١) ، ١٨٨-٢٢٨.
- الشمري، فهد بن فرحان. (٢٠١٣). كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ودرجة ممارستهم لها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج٢ (٤٤)، ١٣٥-١٦٠.
- الشهراني، ناصر عبدالله.(٢٠١٠). مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي. رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية : جامعة أم القرى.
- عبيدات، ذوقان. وعبدالحق، كايد. وعدس، عبدالرحمن.(٢٠٠٤).البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- العمري، محمد عبدالقادر. (٢٠١٥). أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١١(٤)، ٤١٧-٤٢٦.
- كلاب، رامي محمد راغب.(٢٠١١). درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستيرغير منشورة .كلية التربية : جامعة الأزهر.

- اللقاني، أحمد حسين. والجمل، علي أحمد .(٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط. ١). القاهرة، عالم الكتب.
- محمد، منال علي حسن. (٢٠١٥). مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الدمام. مجلة التربية العلمية بمصر، مج ١٨(٦)، ٧٥-١٢٨.
- مصيلحي، زينب محمود، ومحمد، أماني عبدالقادر. (٢٠٠٧). تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة منه. مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٤٦(١٣)، ١١٢-١٢٧.
- الوحيدي، أروى وضاح درعان.(٢٠٠٩). أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الاسلامية. رسالة ماجستيرغير منشورة . غزة : كلية التربية الجامعة الاسلامية.

- Anderson, T. (2008). The theory and Practice of Online Learning, 2 ed . AU Edmonton, Canada: Press Athabasca University.
- Avraamidou, L., Retarlis, S., & Vrasidas, C. (2008). Skills and Competencies of Trainers in E-Learning. In J. Luca, & E. Weippl (Eds.), Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications. Chesapeake: VA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE), Pp. 3592-3599.
- Beeler, Sheri L (2002). A comparison of levels of satisfaction and achievement in traditional classrooms and distance education, Ed.D : Saint Louis University.
- Carter, R. & Lange, M. (2005). Successful eLearning Strategies: Interactive eLearning for an Interactive Age, Entelisys Technologies. Retrieved from: http://www.elearningguru.com/wpapers/vendor/eLearning_Strategies.pdf.

- Chou، S.- Wei , Liu, chien- H. (2005). Learning Effectiveness in Web-Based Technology-Mediated Virtual Learning Environment، Proceeding or The 38th Hawail International Conference on System Sciences.
- Goodyear, et al (2001).Competencies for Online Teaching A Special Report, Educational Technology Research and Development, Vol.49(1).
- Hipple, C. (2008). What E-Learning Developers Need to Know about Competency Management. In Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2008 (pp. 2203- 2205). Chesapeake, VA: AACE. Retrieved from
- http://www.editlib.org/p/29976.
- Hill, J.R.(2002).Overcoming obstacles and creating connections: Community building in Web- based learning environments .Journal of Computing in Higher Education , Vol. 14(1), Pp.67-86.
- Muilenburg ,L.Y.& Berge , Z. L.(2001). Barriers to distance education: A factor analytic study. The American Journal of Distance Education ,Vol .11(2) Pp.39-54.
- Rudy, H. (2007). Summary report, EDUCAUSE core data service. 2009 .
- Rossett, A. & Chan, A. (2002). Engaging with New Elearning. Retrieved at:. from:http://www.adobe.com/resources/elearning/pdfs/95010205_elearningengage_wp_ue.pdf.
- V. K. Rao (2006). Educational Technology، A. P. h. Publishing Corporation، New Delhi : India.